

الفتاوى - الحديث - مصطلح الحديث - الفتوى ٠٠٥ : ما هو صحة الحديث القدسي يا ابن آدم خلقتك للعبادة فلا تلعب ، وقسمت لك رزقك فلا تتعب ؟ .

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي بتاريخ: ٢٤-١٢-٢٠٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم

سؤال:

فضيلة الدكتور محمد راتب النابلسي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال الله عز وجل:

يا ابن آدم لا تخافن من ذي سلطان مادام سلطاني باقياً وسلطاني لا ينفذ أبداً، يا ابن آدم لا تخشى من ضيق الرزق وخزائني ملآنة وخزائني لا تنفذ أبداً، يا ابن آدم لا تطلب غيري وأنا لك فإن طلبتني وجدتني، وإن فتني فتك وفاتك الخير .

يا ابن آدم خلقتك للعبادة فلا تلعب، وقسمت لك رزقك فلا تتعب، فإن رضيت بما قسمته لك أرحمت قلبك وبدنك، وكنت عندي محموداً، وإن لم ترض بما قسمته لك فوعزتي وجلالي لأسلطن عليك الدنيا تركض فيها ركض الوحوش في البرية ثم لا يكون لك منها إلا ما قسمته لك، وكنت عندي مذموماً

يا ابن آدم خلقت السماوات السبع والأراضين السبع ولم أعي بخلقهن، أيعينني رغيث عيش أسوقه لك بلا تعب؟؟

يا ابن آدم أنا لم أنس من عصاني فكيف من أطاعني ؟ وأنا رب رحيم وعلى كل شيء قدير يا ابن آدم لا تسألني رزق غد كما لم أطلبك بعمل غد .

يا ابن آدم أنا لك محب فبحقي عليك كن لي محباً

نرجو منكم الإفادة إن كان الحديث صحيحاً وذكر إسناده، ولكم منا جزيل الشكر .
وجزاكم الله عنا كل خير

الجواب:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين وبعد .

الأخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إجابة على سؤالكم، نفيديكم بما يلي:

هذا الحديث لا وجود له في كتب الحديث المعتمدة، وإنما ذكر في بعض كتب التصوف بعد عبارة (وجاء في بعض الآثار) دون ذكر سند أو إشارة إلى مرجع .
وللفائدة أذكرك أن نسبة الأحاديث الموضوعة في الأحاديث القدسية أعلى بكثير منها في الأحاديث الأخرى، لأن الوضاعين استغلوا قدسية تلك الأحاديث في أعين الناس، وظنهم جهلا أنها كالقرآن فكلها صحيحة . لذلك يجب التحري والبحث الدقيق.
الدكتور محمد راتب النابلسي

والحمد لله رب العالمين